

غريب الحديث لابن الجوزي

وفَضَّةٌ يُلَاقِي فِيهَا طَعَامُهُ وَهِيَ مِثْلُ الْكِنَانَةِ الصَّغِيرَةِ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِمْ أَهْلَ الصُّفَّةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى قَالَ وَقَدْ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونُ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَفَضَّةٌ .

فِي الْحَدِيثِ وَمَنْ زَنَى مِنْ بَكَرٍ فَاصْقَعُوهُ أَي اضْرِبُوهُ وَالصَّقْعُ الضَّرْبُ وَاسْتَوَوْا فِضْوَهُ عَامًا أَي عَرَّبُوهُ وَانْفُجُوهُ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ اسْتَوَوْا فَضَّتِ الْإِبِلُ إِذَا تَفَرَّسَتْ فِي رَعْيِهَا .

فِي الْحَدِيثِ لَا يُحَرِّكُ وَآفِيهِ عَنْ وَفَيْهِ تَهَ قَالَ اللَّيْثُ الْوَافِيهِ الْقَيْمُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى بَيْتِ النَّصَارَى الَّذِي فِيهِ صَلِبُهُمُ وَالْمَحْدُّ ثَوْنٌ يَرُونَهُ بِالْكَافِ وَالصَّوَابُ بِالْفَاءِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَآهِيهِ وَكَأَنَّ مَقْلُوبٌ .

قَوْلُهُ إِنَّكُمْ وَفِيكُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً أَي تَمَّتِ الْعِدَّةُ بِكُمْ .
فِي الْحَدِيثِ وَآفِيَّةٌ آذَانُهَا أَي تَامَّةٌ .

وَمِثْلُهُ كَلَّمَا فُرِّضَتْ شِفَاهُهُمْ وَفَتَّ أَي تَمَّتْ وَطَالَتْ بِابِ الْوَاوِ مَعَ الْقَافِ .

فِي الْحَدِيثِ لَمَّا رَأَى الشَّامِسَ قَدَّ وَقَبَّتْ أَي غَابَتْ .

فِي حَدِيثِ الْعَنْبَرِ فَاغْتَرَفْنَا مِنْ وَقَبِ عَيْنَيْهِ الْوَقْبُ كَالنُّقْرَةِ فِي الشَّيْءِ .

فِي صِفَةِ عَائِشَةَ أَبَاهَا كَانَ وَقَيْدَ الْجَوَانِحِ أَي مَحْزُونِ الْقَلْبِ فَقَدْ ضَعُفَتْ الْجَوَانِحُ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى الْقَلْبِ لِحُزْنِ الْقَلْبِ .